

الفائق في غريب الحديث

الذُّهُس : طائر يشبه الصُّرْدَ إلا أنه غير ملمع يديم تحريكَ ذَنَبِهِ يصيد العصافير عن
أبى حاتم وجمعه ذُهُشَان . كره صيد المدينة لأنها حرم كمكة . أبو هريرة رضى الله تعالى عنه
أصحاب الدُّجَّال عليهم السَّيِّجَان شواربُهُم كالصَّيَاصى وخفافهم مُخَرَّطَمة . هى
الطَّيَالسة الخُضْر : الواحد ساج . قال الشماخ بليل كلون السَّجَّاجِ أسود مَظْلَمٍ
... قليل الوغى داجٍ كلون الأرَنْدَج

سوح شَيْبَه شواربِهِم بالصَّيَاصى وهى قرون البقر لأنهم أطالوها وفَتَلُوها حتى صارت
كالقرون الملتَوِيَّة . مُخَرَّطَمة : ذات خراطيم . عائشة رضى الله تعالى عنها لقد رأيتنا
وما لنا إلاَّ الأسْوَدَان .

سود أى التمر والماء وكلاهما يوصف بالسَّوَاد تقول العرب : إذا ظهر السَّوَاد قَلَّ
البياض وإذا ظهر البياض قَلَّ السَّوَاد يعنون بالسَّوَاد التمر والبياض اللبن . وقال أبو
زيد : يقال : ما سقانى فلان من سُويْدٍ قطرة . والسَّوَيْد : الماء والماء يُدعى الأسود .
أبو مَجْلَز C تعالى خرج إلى الجمعة وفى الطريق عَذَرَاتٌ يابسة فجعل يتخطاَّهن ويقول :
ما هذه إلاَّ سَوَدَات فصلى ولم يغسلْ قدميه . السَّوَدَة : القطعة من الأرض فيها حجارة سود
خشنة جعل العَذْرَة ليُبْسَها وعدم تعلقها بالحِذاء كالحجارة . الدُّؤْلَى C تعالى وقف
عليه أعرابى وهو يأكل تَمْرًا فقال : شيخ هِمَّ غَابر ماضين ووافِد محتاجين أَكَلَانِي
الفقر ورَدَّ نَوى الدهر ضعيفاً مُسَيِّفاً . فناوله تَمْرَة ف ضرب بها وجهه وقال : جعلها
C حَظًّاك من حظك عنده